

بوصلة المصلح ٦٠ | ثغور الإصلاح ومراتبه ودرجاته | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. اللهم لك الحمد لا نحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك - [00:00:00](#)

على عبدك ورسولك محمد نستعين بالله ونستفتح مجلسا جديدا من اه مجالس مادة بوصلة المصلح وهذا المجلس اه وهو في القسم الثالث من المادة اليس كذلك القسم الاول من المادة كان عن ايش - [00:00:15](#)

فضل الاصلاح ثم القسم الثاني عن جدوى الاصلاح ثم القسم الثالث وصلت الاصلاح. في بوصلة الاصلاح ايش اخذنا؟ كعنوان ايش اخذنا قد نقلق الوجهة الاصلاحية اليس كذلك؟ او سؤال الوجهة الاصلاحية. طيب - [00:00:36](#)

اليوم عندنا لاحظوا تحت عنوان بوصلة الاصلاح ستكون هناك عدة عناوين تعين على توجيه بوصلة المصلح لكن الحديث السابق عن فضل الاصلاح وعن جدوى الاصلاح تعتبر كالدوافع والمحركات للمصلح لينطلق اصلا في طريق - [00:00:56](#)

الاصلاح اليس كذلك الكلام عن فضل الاصلاح يعتبر كالوقود الذي يحرك المصلح ثم الكلام عن جدوى الاصلاح كالحادي الذي يجعل المصلح ايش؟ منطلقا لانه هناك جدوى هناك امل هناك هناك آآ يعني خلنا نقول مفاهيم عظمى ينطلق الانسان لاجلها - [00:01:18](#)

حسنا الان نتكلم عن البوصلة يعني هذا بعد الانطلاق الحديث عن البوصلة يأتي بعد الانطلاق لانه الذي يحتاج الى البوصلة ليس الذي يريد ان يقرر هل اسير ام لا اسير - [00:01:39](#)

وانما الذي يحتاج الى البوصلة هو الذي قرر السير وانطلق او اراد ان ينطلق ولكنه يبحث عن معالم الطريق. جيد فاول معلم كان الوجهة العامة الاصلاحية وتحدثت عنها. الان هناك عدة قضايا مهمة في تحديد بوصلة المصلح ومسيرته - [00:01:53](#)

القضية الاولى هي ثغور الاصلاح ثغور الاصلاح والقضية الثانية هي اه درجات الاصلاح ومراتبه والقضية الثالثة هي المشروع او اختيار المشروع الاصلاحى يعني اول ما سنبدأ سنبدأ مسح عام للواقع - [00:02:13](#)

لخارطة الاصلاح لثغور الاصلاح لانه من افضل الطرق التي تعين المصلحة على تحديد البوصلة هي حسن التصور للواقع فاذا كان المصلح اتيا من الاعلى ناظرا ما الذي يحتاج اليه وما الذي يعني خلنا نقول اه ما المساحات التي يمكن العمل فيها ثم بعد ذلك - [00:02:37](#)

انزل من هذا التصور العام على الثغر الخاص الذي يكون فيه فهذا التصور هو من افضل ما يعين المصلح على حسن الاختيار لثغره ولمشروعه الاصلاحى ولجل ذلك هذي ثلاثة موضوعات. الموضوع الاول ثغور الاصلاح - [00:02:58](#)

والموضوع الثاني ايش درجات الاصلاح ومراتبه ثم اختيار المشروع الاصلاحى اختيار المشروع الاصلاحى. الاولان عامان ثغور الاصلاح ومراتب الاصلاح. والثالث هو المتعلق بالشخص في ذاته كمسيرة اصلاحية. طيب اه في الحديث عن ثغور الاصلاح - [00:03:15](#)

بالحديث عن ثغور الاصلاح يوجد اه موضوعان ساتحدث عنهم. الموضوع الاول خارطة الثغور والموضوع الثاني ثمرات تصور خارطة الثغور الموضوع الاول خارطة الثغور الموضوع الثاني ثمرات تصور خارطة الثغور - [00:03:39](#)

من سنوات طويلة وانا تراودني فكرة يعني دائما تخطر في بالي في آآ مدى الاحتياج اليها وهذي الفكرة يعني منشأها كالتالي الان حين يأتي شخص يريد ان يعمل مشروعا دعويا او اصلاحيا او ايا كان - [00:04:01](#)

اه لماذا لا تكون هناك خارطة تبين المساحات التي يمكن العمل عليها بحيث ما تتراكم او خلنا نقول ما آآ تأتي الجهود في محال فيها

تزاحم وتترك ثغور الاحتياج اليها كبير ولكن لا يأتي اليها احد لانهم لان هناك ضعفا في تصور الحاجة الى ذلك الثغر. فلماذا لا تكون هناك خارطة؟ من اراد ان - [00:04:20](#)

عمل في مشروع تربوي لديه خارطة والله في احتياج هنا هناك احتياج في آآ في هذا المجال في هذا كذا وهذه القضية يعني خلنا نقول ظلت تشغلني كثيرا الى ان يعني جاءت فترة قبل سنتين تقريبا حصل - [00:04:47](#)

تدارس مع مجموعة من الطلاب والشباب حول قضايا متعلقة بخارطة الثغور ثم نشأ عن ذلك بعض المشاريع والبرامج والان ساتحدث عن يعني انا كائنسان مصلح لست متخصصا في التاريخ الحديث وانواع المشكلات الفكرية المتعلقة به هل يمكن - [00:05:05](#)

اللي ان اتصور شيئا من الخارطة يعني رسم خارطة عامة لثغور الاسلام ولثغور الاصلاح هذي تحتاج اناس لديهم خبرة كافية لديهم اطلاع على تخصصات مختلفة. اليس كذلك لان ادراك خارطة شمولية للواقع الاسلامي امر ليس بالسهل. لكن الان - [00:05:27](#)

هل يمكن للفرد في ذاته من العاملين من المهتمين ان يدرك جانبا من هذه الخارطة او لا يمكن هنا ساذكر اربعة طرق اربعة طرق من خلالها يمكن للفرد العامل ان يتصور جزءا من الخارطة وبالتالي بعد ذلك اذا اراد ان يختار مشروعه يكون قد تصور هذا الجزء - [00:05:50](#)

آآ الطريقة الاولى الطريقة الاولى المتعلقة بملامح خارطة الثغور هي ان تقسم الثغور الى دائرتين تقسم الضغوط الثغور الى دائرتين دائرة الحق وما يتعلق به ودائرة الباطل وما يتعلق به - [00:06:12](#)

دائرة الحق وما يتعلق به تشمل الحق في ذاته العلم آآ الحملة حملة الحق وبالتالي يدخل في هذه الدائرة كل ما هو من باب التعليم يعني خدمة العلوم الإسلامية المشاركة التخصصية في هذا في هذا الجوانب كل ما يتعلق بصناعة الحملة بصناعة المصلحين بتخريج الدعاة العناية بتحفيظ - [00:06:36](#)

القرآن والعلوم الإسلامية وما الى ذلك. كل هذه خلينا نقول ثغور او مساحات داخل دائرة الحق وحملته الدائرة الثانية هي دائرة الباطل وما يتعلق به وهذه فيها مساحة هائلة من المشكلات والتحديات خلنا نقول مصادر الشر والفساد وما الى ذلك - [00:07:03](#)

فيمكن للعامل ان ينظر الى طبيعة ما يمكن ان يعمل بناء على هاتين الدائرتين يعني يمكن لي ان انظر في مشاريع تخدم الحق في ذاته وتقويه في ذاته ويمكن لي ان اعمل في مشاريع - [00:07:31](#)

تواجه الباطل وتعالج اثار الفساد المترتبة عليه وطريقة الانبياء والمرسلين طريقة الانبياء والمرسلين الجمع بين الدائرتين الجمع بين الدائرتين وعدم الاكتفاء بدائرة دون الاخرى فتجد ان الانبياء اه عملوا على الحق في ذاته بيانا وتبليغا وتربية للمؤمنين على هذا الحق - [00:07:47](#)

ثم عملوا كذلك على مدافعة الباطل ومواجهته اه مقاومة الاشكالات المترتبة عليه. هذي الان طريقة وسيأتي بعد قليل تفصيل في موضوع هاتين الدائرتين لانه من بين الاربع طرق لمعرفة الثغور - [00:08:17](#)

من بين الاربع طرق هناك الطريقة الاولى هذه هي المعتمدة بعد ذلك في آآ المادة هي المعتمدة في المادة لذلك التركيز عليها مهم سيأتي التفاصيل فيها ان شاء الله بعد قليل - [00:08:32](#)

طيب الطريقة الثانية الطريقة الثانية لتصور شيء من خارطة الثغور ان ان يقوم الناظر او الباحث بالاتيان بمشكلة من المشكلات الشائعة يعني خلينا نقول مثلا كمثال والله واحد اخذ مشكلة الاحاد - [00:08:46](#)

بيض الاتيان باي مشكلة من المشكلات الشائعة المنتشرة التي يتفق الناس على انها مشكلة متعلقة بالاسلام او بالواقع الاسلامي جيد حتى اتصور خارطة معينة احاول ان اضع هذه المشكلة ضمن سياق متصل بمشكلات اخرى - [00:09:09](#)

وذلك كما يلي هل يوجد السؤال السؤال كالتالي هل يوجد مشكلات مقاربة لهذه المشكلة التي انظر اليها يمكن ان تشترك معها في باب واحد يعني هل يمكن ان اذا اخذنا مشكلة الاحاد هل يمكن ان تأتي بمشكلات اخرى - [00:09:30](#)

تكون آآ او تشترك مع الاحاد في العنوان الاكبر للمشكلة الجواب في مثل هذا المثال نعم والله عندنا مشكلة الاحاد هي ضمن مشكلة خلنا نقول مثلا التحديات الفكرية طيب ما النظائر التي توازي الاحاد في هذا في هذا الباب؟ والله عندنا العلمانية عندنا الحداثة عندنا

النسوية الى اخره اه حين نجمع نظائر المشكلات ونستطيع ان نعنونها بعنوان واحد فهذا العنوان هو اشبه ما يكون ببوابة كبيرة لمساحة ثغور واسعة من الثغور الجزئية واضح الفكرة؟ يعني جمع النظائر وتحزيمها ثم عنونها - 00:10:14

جمع النظائر وتحزيمها ثم عنونها. هذي الطريقة هذي فقط لتعين الناظر على النظر. لا لتحقيق تاريخ المشكلات ولا لملاساتها ولا لعلاقاتها الى اخره. لا وانما فقط انا اريد ان ادخل على واقع اريد ان اتصور شيء من المساحة وكما قلت - 00:10:39

هذا فقط وهذه فقط وسائل مساعدة لانسان غير متخصص في مثل هذه المعاني المتعلقة برسم الخارطة والا فالاساس ان يشتغل على مثل هذا المشروع الكبير الضخم ان يشتغل عليه اناس من المتخصصين من اصحاب التجارب والتخصصات المختلفة حتى ترسم مثل هذه الخارطة - 00:10:58

طيب هذي الان طريقة في آآ في قضية التحزيم ثم عنونة وهذي هذي العنونة يترتب عليها آآ طبعا شوف يمكن ان نقسم القضية كالتالي انا اذا اتيت للمشكلة المعينة هذي اللي اتيت لها بنظائر - 00:11:19

بعد النظر المجموع هذا هذه يمكن ان نسميها ثغر اوسط العنوان الاكبر الذي ضمت اليه النظائر اسميه ثغر اكبر الوسائل التي يمكن ان تحل بها هذه المشكلة الوسطى هذه ثغور صغرى - 00:11:40

واضح الفكرة يعني الان مشكلة الاحاد مشكلة الاحاد آآ كيف يمكن ان او خلنا نقول ما الوسائل التي يمكن ان تعالج بها المشكلة طبعا كل مشكلة من المشكلات عندنا فيها بوابتان من التعامل. بوابة وقاية وبوابة علاج - 00:11:55

بوابة الوقاية لمشكلة الاحاد ما الذي يمكن ان يعمل فيها؟ والله مثلا برامج لتعزيز اليقين مثلا. محاضن تربوية لحماية الشباب من مصادر الاحاد هذي الان كل واحد من وسائل الحل للمشكلة تعتبر ثغرا صغيرا يمكن القيام عليه والاشتغال به - 00:12:14

جيد طيب العلاج علاج مشكلة الاحاد والله عندنا حوار اصحاب الشبهات الذين تأثروا بهذه المشكلة. هذي الان ثغر صغير. وهكذا. طيب علاج مشكلة الاحاد والله هناك اناس تأثروا بمشكلة الاحاد - 00:12:32

بسبب النظريات العلمية نظرا لدراساتهم الاكاديمية التخصصية في مثلا في جامعات غربية جيد من خلال هذا التفكيك للمشكلة ولحلها صار عندنا ثلاثة مقامات مقام ثغور صغرى هي عبارة عن حلول لهذه المشكلة - 00:12:48

ومقام ومقام ثغور وسطى اللي هي هذه المشكلة ونظائرها ومقام ثغر اكبر اللي هو ايش اللي هو ايش يكون اللي هو ايش يعتبر يعني اللي هو العنوان الجامع لهذه الحزمة من المشكلات - 00:13:08

واضحة الفكرة؟ يعني اذا نظرت الى المشكلات بهذا التقسيم الثلاثي وسائل حل تعتبر ثغور صغرى المشكلة ونظائرها ثغور وسطى البوابة او العنوان الجامع لهذه الثغور بما يتعلق بها هذا هذه ثغور كبرى. جيد - 00:13:29

انا الان ما اتكلم عن كيف تختار حياتيني بعدين كيف تختار انا بس هذي فقط وسائل تصور طبعا هو من الحسن انه الانسان يجمع بين وسائل التصور هذي. الدائرة الاولى دائرة حق ودائرة باطل. ايش اللي يمكن ان يكون خدمة للحق في ذاته بغض النظر عن - 00:13:48

وش الذي يمكن ان يكون مقاومة للباطل في ذاته بغض النظر عن الحق في ذاته. هذه اما القضية الثانية التي ذكرتها في تقسيم الثغور الى اه ثلاثة ثغور طيب آآ هناك طريقتان ايضا ثلاثة ورابعة آآ يمكن الرجوع اليها في الكتاب كما نهت مرارا - 00:14:03

هذي المادة المرئية آآ لن استقصي فيها كل النقاط التي في الكتاب وانما ساعمق النظر في بعض القضايا طيب الان هذا مدخل تصويري انه الانسان حين يدخل على واقع يريد ان يعمل مشروعا او يضع نفسه في مشروع الفكرة من هذا الكلام كله هي ما هي - 00:14:26

الفكرة من هذا الكلام كله هي ان من المهم ان يكون لديك تصور عن مساحة الثغور ومساحة المشكلات ومساحة التي المساحة التي يمكن ان ينتج عنها العمل طيب الان النقطة الثانية ما الذي يترتب على هذا التصور - 00:14:47

ما الذي يترتب على هذا التصور؟ اذا بالفعل كان من هم من يشتغل في مجالات اصلاحية ان يعمل هذا المسح ان يتصور هذا التصور ما الذي يترتب على ذلك يترتب على ذلك امور - 00:15:05

الامر الاول حسن حسن اختيار المشروع الاصلاحي الامر الاول حسن اختيار المشروع الاصلاحي يعني من اعظم الثمرات التي تتحقق عن تصور خارطة الثغور ما هو حسن اختيار المشروع الاصلاحي اختياري حين يكون بعد هذا التصور فرق بينه وبين ان يختار هذا المشروع دون ذلك التصور. طيب الثمرة الثانية التي تترتب - [00:15:18](#)

عن اه تصور خارطة الثغور وهي ثمرة مهمة جدا ثمرة مهمة جدا وهي ما يمكن ان يسمى مبدأ التكامل الاصلاحي التكامل الاصلاحي ما هو مبدأ التكامل الاصلاحي تكامل اصلاحي ان هو كل ما ازداد الانسان تصورا لمساحة الثغور وشدة اتساعها وتنوعها ازدادت قناعتك - [00:15:51](#)

باهمية ان يكون هناك تكامل بين العاملين وبين المصلحين لسد هذه المساحة من الثغور. لان المصلح وحده لا يمكن له ان يسد هذه المساحة الواسعة من الثور وكلما تنوعت وسائل تصورك لمساحة الثغور ازدادت قناعتك باهمية ان يكون هناك تكامل - [00:16:15](#) اصلاحي يعني مثلا اذا نظرت الى دائرة الحق في ذاته ودائرة الباطل في ذاته. دائرة الحق في ذاته طبعا الحق في ذات الحق وحملته لما تفتح هذه الدائرة ستكتشف مساحة هائلة جدا - [00:16:37](#)

من الاحتياج خدمة مثلا خدمة العلوم الاسلامية آآ صناعة المصلحين صناعة الدعاة تخريج العلماء آآ اصلاح النقص الواقع في الوسط العلمي. جيد هذي الان مشاريع مشاريع لا تنتهي ضمن دائرة واحدة من دوائر اصلاح - [00:16:50](#) اذا نظرت الى الدائرة الاخرى الباطل ومشاريعه ومشكلاته واثاره ستدخل في دائرة واسعة من المشكلات لا حصر لها النتيجة التي ستخرج بها من هذا التصور هي انه لا يمكنك ان تعمل على كل شيء - [00:17:11](#)

ولا يمكنك ان تحل كل شيء وبالتالي هذا يدفعك الى حسن النظر لبقية العاملين الذين يشتغلون فعلا على معالجة المشكلات واستصلاحها. ولا يبقى عندك اشكال مع العاملين الا مع من يكون مشروعه فيه ايش - [00:17:28](#)

افساد سواء بحسن نية او بسوء نية. لكن بعد ذلك لن يكون موقفك من العاملين انه موقف انه لماذا يشتغل في هذا المجال؟ لماذا لا يشتغل في هذا المجال الاهم؟ نعم المجالات الاهم اهم - [00:17:48](#)

ولكن المجالات الاقل اهمية من المهم ان يكون فيها من يشتغل واضح الفكرة فليست المطلوب من الكل ان يشتغلوا في الاهم وليس الكل اصلا قد يحسنون الاشتغال في الاهم هذا هذا المعنى معنى مهم جدا وهو معنى التكامل الاصلاحي - [00:18:06](#)

يعني خيلنا نقول يمكن ان تدخل بعض الامور من مرجعية الوحي في هذا المعنى وهي يعني كذلك متعلقة بالمعنى الثالث الذي ينشأ عن حسن التصور لخارطة اللي هو معنى او مبدأ سد الثغور - [00:18:32](#)

انا ذكرت انه الثمرة التي تلتجأ تنتج عن تصور الثغور اول شيء ايش حسن اختيار المشروع ثانيا. تحقيق مبدأ التكامل الاصلاحي. ثالثا سد الثغور يعني يترتب عن حسن التصور حسن الملاء للثغور - [00:18:47](#)

جيد واضح الفكرة؟ هذي فرق بينها وبين التكامل الاصلاحي التكامل الاصلاحي هذا اثره يعني اكثر ما يفيد اثره نفسي داخلي قلبي في ايش في العلاقة مع بقية العاملين اما الثالث فهو فائره اكثر شيء ايش - [00:19:05](#)

ايوه متعلق بالثغر في ذاته انها تملأ وتسد تملأ وتسد لان عندك تصور ان هذي مساحة واسعة من الثغور. جيد؟ طيب من الامور التي يمكن ان تكون ضمن مرجعية الوحي في تعزيز هذه القضية - [00:19:24](#)

ما ورد في الشريعة من مم خلنا نقول تصوير الامة الاسلامية او تصوير المسلمين آآ انهم كالجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر وكذلك المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. هذه هذه تفيد في قضية الثغور انه انه اذا كانت الامة او

المؤمنين - [00:19:40](#)

الجسد اذا اشتكى منه عضو هذي هو بالتعبير المادة هي قضية الثغور هذي. يعني هناك ثغور تعتبر اشبه ما يكون بالشكوى التي في الجسد والنبى صلى الله عليه وسلم يؤسس لنا اهمية الاشتغال على معالجة - [00:20:07](#)

ايش الامراض التي تنشأ في الجسد فالنبى صلى الله عليه وسلم حين يؤسس لنا اهمية معالجة الامراض التي تنشأ في الجسد فمعنى ذلك ان اشتغال الانسان المصلح في معالجة المشكلات اذا تصور الواقع الاسلامي ككيان كجسد - [00:20:24](#)

ثم نظر الى هذه التحديات والمشكلات على انها امراض في هذا الجسد. ثم سعى لمعالجة هذه الامراض فهذا استناد الى مرجعية او الى نص شريف في مرجعية الوحي في تأسيس قضية معالجة الامراض. او - [00:20:45](#)

سد الثغور او ترميم الخلل الذي يحصل في البنیان. ولاحظوا انه النبي صلى الله عليه وسلم يعني اقام تشبيها مصورا محسوسا وجسد نفس الفكرة الان ثغور او كذا هي نفس - [00:21:03](#)

نفس السياق طيب الموضوع الثاني هذا كله الان فيما يتعلق بخارطة الثغور وما ذكرته هو عبارة عن يعني شرح ملامح عامة والان ندخل الى الموضوع الثاني آآ المهم جدا في هذا القسم من المادة - [00:21:20](#)

الا وهو درجات الاصلاح ومراتبه درجات الاصلاح ومراتبه. بناء على ما سبق من اتساع خارطة الثغور وتنوع المشكلات وتفاوتها والى اخره فان الذي ينبغي ان ينظر اليه في السياق الاصلاحى هو ان ننظر الى ان الاصلاح متفاوت - [00:21:42](#)

الدرجات مختلف الانواع وانه لا يمكن ان يحصر في نوع واحد او في درجة واحدة او في طريقة واحدة والا حصلت اشكالات كثيرة جدا عن هذا الحصر ايش في اشكالات يمكن ان تحصل - [00:22:10](#)

اذا كان تصور المصلح الداخلي الى الواقع ان الواقع في هذه المشكلة ويجب علاجها وانتهى او هذه مشكلات وهذا حلها وانتهى. ما الذي يحصل من اشكالات نتيجة الحصر او نتيجة الخطأ - [00:22:27](#)

في تصور الثمرة التي يمكن ان تنتج عن اه المعالجة الاصلاحية لهذا الثغر. ما ما الاشكالات التي يمكن ان ان تحصل الصدمة كيف بايش اذا اذا ما تحققت النتائج جيد. بطريقة معينة - [00:22:43](#)

جيد مشكلة مشكلة هذا التصور مشكلة هذا التصور اللي هو تصور ذو الكتلة الواحدة سواء الكتلة الواحدة في المشكلات او الكتلة الواحدة في الحلول مشكلة هذا التصور انه تصور سهل الكسر - [00:23:03](#)

له ولحامله يعني هذا التصور من اكبر مولدات اليأس والاحباط اذا لم تتحقق النتائج والثمرات. ليش؟ لانه هو ليس عنده اصلا تصور الا هذه النقطة فقط لتحققت تحقق كل شيء - [00:23:21](#)

واذا لم تتحقق لم يتحقق اي شيء طيب بقية الخير وبقية الناس اللي تشتغل وبقية العاملين ليس محل عناية ولا حفاوة ولا اهتمام ولا حتى تأثير آآ لا في النفس ولا في الواقع. اذا المشكلة الاولى التي تنتج عن الخلل في تصور ما ينبغي ان يعمل وفي تصور التفاوت الذي يكون في - [00:23:37](#)

الاصلاح هو ايش هو اليأس والاحباط اليأس والاحباط طيب آآ ايضا من الاشكالات التي يمكن ان تحصل من هذا القضية تعطيل طاقات العاملين يعني نحن اليوم في مرحلة من اهم ما ينبغي على المصلح ان يعتني به ان يفعل طاقات المسلمين لخدمة الاسلام - [00:24:01](#)

وهذا مشروع بحد ذاته مشروع عظيم. طب هذا مشروع ينتمي لاي دائرة من الدوائر ايها الحق حملته الحق حملته جيد طيب من اهم المشاريع تفعيل طاقات العاملين طيب اذا كانت طاقات انت عندك طاقات العاملين - [00:24:26](#)

او طاقات من يمكن ان يعمل. عندك نساء؟ عندك رجال ونساء وكبار وصغار متعلمين وغير متعلمين وناس جايين عايشين بواقع غربي ومتربين في مدارس آآ نصارى ولا مدارس آآ يعني تتعاور عليهم فيها ملحدون على نصارى الى اخره من اناس تعرفوا ناس يعيشون في الغرب مثلا - [00:24:42](#)

وعندك ناس عايشين في بيئات اسلامية. وهذي البيئات الاسلامية فيها امور متنوعة ومختلفة من ناحية مدارس ومذاهب والى اخره. اذا كان انت لا تتصور اتاحة للعمل الا واحدة ولا مشكلة الا واحدة. فكيف يمكن ان تستثمر طاقات العاملين المختلفة المتنوعة في خدمة الاسلام والمسلمين - [00:25:05](#)

انت لا تتصور ان هناك ما يجدي من العمل الا هذا واضح الفكرة؟ اذا من الاشياء المشكلة التي تحصل عن هذا عن هذا التصور الخاطى تعطيل طاقات العاملين ولذلك بعكس ذلك - [00:25:25](#)

من اعظم الثمرات التي تحصل عند سعة النظر للواقع الاسلامي وللثغور ولانواعها وللتفاوت ما يمكن ان يعمل فيها ايش تفعيل

الطاقات واستثمار القدرات للناس آآ يعني فقط لو فتحت لهم فرص مناسبة - 00:25:41

لوجدوا. وهذا له اصل كذلك في مرجعية الوحي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حين اتى له او اتى اليه اناس من مضر آآ مجتبي العباءة والنمار حفاة حالتهم يعني سيئة من ناحية ناحية - 00:26:02

آآ يعني الفقر والفاقة والعوز والاحتياج لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم تغير وجهه وآآ ادعوني اقرأ لكم النص آآ في صحيح مسلم عن جرير رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار - 00:26:24 فجاء قوم حفاة عراة مجتابين نمار او العباءة او النمار او العباءة. متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة - 00:26:46

وهذا هذا الجزء يؤخذ منه الاهتمام بقضاء المسلمين والاهتمام بمشاكل الامة واحتياجاتها وان مشكلة النقص المادي والفقر هي مشكلة من المشكلات التي ينبغي ان تهم المصلح لان النبي صلى الله عليه وسلم هنا تمعر وجهه - 00:27:03 بسبب هذا النقص باللباس وفي حالتهم التي المعيشية وتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم تأثرا طيب فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس - 00:27:21 اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا. والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. ثم قال عليه الصلاة والسلام - 00:27:39

تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره لاحظوا مراعاة النبي صلى الله عليه وسلم لاختلاف القدرات ولتفعيل الطاقات كما يعني نعبّر باصطلاحنا اليوم - 00:27:52 لانه يدرك ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم متفاوت متفاوتين القدرات او متفاوتو القدرات فيما يمكن ان يقدم لهذه المشكلة ولهذه اللازمة الان بتعبيرنا الان هذه مشكلة من مشاكل الامة تحتاج الى - 00:28:15

آآ خلنا نقول تقديم المصلحين او العاملين لجهود في مقابلة هذه اللازمة لاحظوا النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح الافاق انه تصدق رجل من ديناره هذا الذهب من درهمه هذه الفضة - 00:28:33 من صاع من ثوبه من صاع بره من صاع تمره ولو بشق تمره ومرة اخرى بشق تمره هل هي تغني يعني شق تمره ماذا تصنع لهؤلاء الذين اتوا وهم ليس ليست ليس عندهم لباس كاف يستترهم - 00:28:48

وهم حفاة شق تمره ماذا تفعل؟ وهم اناس اتوا من مكان بعيد يعني هذا الشق التمرة يأكل الان ما الذي سيفعله؟ ما الذي سيغنيه لهم لكن ان يؤسس المسلمون على - 00:29:07 ان يعملوا وان يقدموا ما لديهم وما يمكنهم وان يساهموا وان يتكامل العاملون لسد ثغر من الثغور فهذا منهج نبوي هذا منهج نبوي اه كما قلت اذا اخذنا المعنى العام ووسعناه في مختلف المشكلات - 00:29:21

فسنخرج بنفس النتيجة التي تحدثت عنها قبل قليل وهي ان من اهم ما ينبغي ان يعمل اليوم هو ان نفتح مساحة آآ استثمار طاقات المسلمين في العمل للاسلام ولو كان هذا العمل في ذاته ليس هو العمل - 00:29:41 المجدي الكبير الذي يمكن ان يغير الواقع ولكنه يسهم يسهم ولو ولو من حيث المبدأ ان يكون عاملا غير اه قاعد طيب قال جرير فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت - 00:30:00

قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل يتهلل آآ ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بقية الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:26 من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه غير انه لا ينقص من اجورهم شيء. ومن دعا الى اخره او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم او من سن في الاسلام سنة حسنة كان له من الاجر مثل اجر من عمل بها غير انه لا ينقص من اجورهم شيء. لاحظ -

00:30:48

هذا ما اتى بتجديد فكري ولا علمي ولا شيء هذا هذا اتى من الناحية العملية انه بادر فاتبعه الناس فكان لهذا الانصاري الذي جاء اول

مرة اجره واجر بقية من تصدق لانه هو اول من بادر وحفز بمبادرته العملية بقية - 00:31:08

الناس على الانطلاق وعلى المشاركة طيب هذا الحديث اه من الاحاديث المهمة في اه اهمية يعني خلينا نقول توزيع مساحة العمل وتفاوت درجات ايش تفاوت درجات المشاركة في الاصلاح تفاوت درجات المشاركة في الاصلاح. هناك من يعمل على درجات عليا وهناك من يعمل على درجات دنيا - 00:31:30

هذا التصور من اهم التصورات التي ينبغي على العاملين اليوم ان يؤمنوا بها وان يسيروا عليها واذا حصرنا كل شيء في النخبة ونخبوي وعالي الى اعلى الدرجات كل شيء ها فهذا معناه انك قد اغلقت ابوابا واسعة من الخير - 00:32:00

على شرائح واسعة من المسلمين طيب الان هذاني هاتان ايش اشكالياتان مترتبتان على ايش اه عدم التصور لمراتب الاصلاح ودرجاته الناتج عن قالت الثغور واتساعها وتفاوتها كثرة متعلقاتها طبعا انا كاتب في الكتاب سبعة اثار سلبية - 00:32:20
سبعة اثار سلبية تنشأ عن خلل التصور منها ازدياد الهوة في الثغور الاخرى غير المعمول بها. منها ازدياد العاملين في الثغور الاخرى التي يحققون بها ثمرات مختلفة عن مستوى الثمرة التي يعمل عليها هذا المزدرى. منها احداث حالة من التنازع والتفرق بين العاملين لعدم تقبلهم او تقديرهم - 00:32:55

اه لمجالات الاصلاح المختلفة ومنها التوقف عند تحقيق درجة الامل المنشودة. يعني واحد هو لا يرى من المشكلات الا هذه المشكلة ولا يرى علاجها الا هذه القضية. اذا حقق العلاج الذي يراه سيتوقف لانه حقق - 00:33:16

كل ما ينبغي ان يحقق وهذي بالمناسبة هذي مشكلة كبيرة جدا ومشكلة لها متعلقات في واقعنا اليوم وهي مشكلة لها علاقة بالتاريخ كذلك وكثيرا ما تأتي هذه المشكلة حين يكون هناك ثغر من الثغور اجتمع فيه امران - 00:33:34
اجتمعت فيه مشكلة خارجية وسبب داخلي وكثيرا ما ينظر المصلحون والعاملون الى المشكلة الخارجية التي هيمنت على هذه على هذا الثغر فيظنون ان علاج هذا الثغر يكمن في ازالة المشكلة الخارجية التي طرأت - 00:33:53

ثم لا يعملون على اعادة ترميم الثغر بحيث لا يعود قابلا للتأثر مرة اخرى بالمشكلة الخارجية. وهذا مثل الثغور الحسية يعني هذا التشبيه يعني لو رجعنا الى فكرة الثغور وهجوم الاعداء - 00:34:11

جيد اذا استولى الاعداء الروم على ثغر طرسوس مثلا بالتاريخ اذا اذا استولوا على ثغر من الثغور قد يظن المصلح ان العلاج هو ان يطرد هؤلاء المستعمرين او الغزاة او المحتلين عن هذا الثغر - 00:34:27

جيد طيب طردهم عن هذا الثغر انتهى المشروع الاصلاحى والحمد لله رب العالمين نرجع الي راح يصير اذا ما حصنت الثغر وجعلته غير قابل لان يغزى مرة اخرى فاللي يصير ايش - 00:34:45

يأتي مرة اخرى ويهدم الثغر ويكون دور المصلح هو عبارة عن اطفاء للحرائق. وهذه مشكلة ضخمة وكبيرة جدا و يمكن مالك بنبي اشار له اشارة ذكية ولطيفة في شروط النهضة بعنوانها بدوري الابطال - 00:34:59

دوري الابطال انه يعني كثيرا ما يطردون المحتل او المستعمر او الغازي ولا ينتبهون للمشكلة التي ولدت آآ القابلية للاستعمار ولذلك هو يركز على فكرة القابلية للاستعمار وليس فقط فكرة - 00:35:15

الاستعمار آآ لذلك من الاشكالات التي تحصل من عدم تصور الثغور بشكل جيد وعدم تصور تفاوت درجات ما ينبغي ان يعمل شيء لاطفاء الحرائق شي لترميم المكان شي لملأ الثغر بوجوه جديدة تستطيع الدفاع عنه الى اخره. اذا لم يكن هذا التصور حاضرا فمعناه ان علاجنا للمشكلات - 00:35:30

سيظل قاصرا دائما ولذلك اليوم في في الواقع يعني خلينا نقول مثلا كمثال على الثغر الي هو طرسوس والروم في واقعنا اليوم.

احنا الان حديث كثير من الدعاة والمصلحين عن مشكلة الشذوذ مثلا صح - 00:35:53
صح ولا لا هذا الحديث لم يكن بهذه الكثافة قبل عشر سنوات اليس كذلك طيب قبل خمسة او ست سنوات كان هناك حديث مكثف عن الالحاد ولم تكن هذه القضية قبل خمسة عشر - 00:36:12

عاما نحن اليوم نتحدث عن مشكلة النسوية ولم تكن هذه القضية محلا للحديث قبل عشرة اعوام مثلا اليس كذلك طيب هل

تتصورون اننا في ظل الواقع الذي نعيش فيه هل تتصورون انه لن تأتي مشكلات جديدة كبيرة ضخمة بعد سنتين وخمس سنوات وستكون - 00:36:27

قلل الاهتمام والحديث كمثّل ما نحن مهتمون الان بما لم نهتم به قبل عشر سنوات هل تتصورون انه لن يحدث ذلك لابد ان يحدث ذلك الواقع مليء بالضخ الهائل لاناوع من المشكلات. طيب - 00:36:46

الان احد امريين اما ان كلما جاءت مشكلة اما ان نفعل يعني كما يلي كل ما جاءت مشكلة ذهبنا اليها فحاولنا ان نطفئ الحرائق المتعلقة بها وبالمناسبة عادة ما تكون هذه المشكلات اكبر - 00:37:02

من ان تطفأ حرائقه اكبر يعني بالكاد تلحق لك يعني بعض الغابات التي احترقت بس ما انت ما انت ملحق كل شي. انا اتكلم عن مشكلة واحدة. جيد؟ يعني مثلاً ما - 00:37:20

حصل من مشكلة الاحاد لم تعالج من كل جهاتها وتغلق بكل ملفاتها. يعني بالكاد يعني الى الان في ناس تأثروا بالموجة الاحادية السابقة والى الان ملحين جيد طيب نفس الفكرة حقت الثغر. هل طريقة الحل الصحيحة هي في الانتباه للمواطن التي احتلت وطرده - 00:37:32

محتل عنها ولا انه تحصين المحل الذي يمكن ان يحتل. يعني الان ثغر من الثغور الحسية يمكن ان يحتل من جهة الصليبيين يمكن ان يحتل من جهة المغول ويمكن ان يحتل من جهة الى اخره. جيد. يعني الاعداء كثر. هذا يمكن ان يستولي عليه وهذا يمكن ان يستولي عليه - 00:37:55

اذا انت وضعت حصونك في جهة مثلاً النصارى ولا الصليبيين؟ ممكن يأتونك من الجهة الاخرى التي ما حصنتها. لكن الصواب هو ان تجعل المحل في ذاته محصناً غير قابل للاستعمار غير قابل للاحتلال غير قابل للهيمنة - 00:38:18

وبالتالي من اعظم المشاريع من اعظم المشاريع الاصلاحية التي يمكن العمل عليها اليوم هي مشروع بناء الانسان المسلم بناء عميقاً داخلياً تستمد فيه من مرجعية الوحي واصول الاسلام مع الاعتزاز بهذا الدين بحيث لا يكون قابلاً للتأثر باي - 00:38:35
موجة تهدده من داخله واضح الفكرة هذا كله نتيجة يعني خلنا نقول نتيجة التصور تصور العقل الاصلاحى الذي يدخل الى المساحة الاصلاحية وهو يؤمن باهمية ايش لا غير التكامل - 00:39:03

ايوة يؤمن باهمية تفاوت درجات الاصلاح للمشكلة الواحدة للمشكلة الواحدة. هناك من يعمل على اطفاء الحريق. هناك من يعمل على بناء الاسوار. هناك من يعمل على اعادة حرث الارض. هناك من يعمل على القاء البذور - 00:39:24

هناك من يعمل على رعاية السدر الذي ينمو في هذه القضية. انظروا الى المشكلات الموجودة اليوم انظروا الى المشكلات الموجودة اليوم بهذه العين سنجد ان هذا يحقق صورة من صور العلاج للمشكلات اكبر بكثير - 00:39:40
من كثير من الصور الحاصلة بالضبط ومن الثار يعني تحقيق مبدأ التكامل الاصلاحى التكامل الاصلاحى مشاكل الجيل الصاعد اليوم مشاكل الجيل الصاعد ايش انت ايش تقدر تسوي فيها لحالك يعني انت وحدك كمصلح متخصص في الجيل الصاعد ما الذي يمكن ان تعمله وحدك - 00:39:57

جيد واذا عملت وحدك لا اقصد وحدك كفرد مشغول وحيد يعني في الموضوع. لكن اذا عملت انت وظننت انك يعني ما الذي ستتناوله من من من معالجات ستتناول مثلاً تأليف الكتب للجيل الصاعد هذا ثغر من الثغور. ستتناول تقديم المحاضرات تمام ستتناول انشاء محضن تربوي ممتاز - 00:40:22

بس باقي مئات الالاف او الملايين من الجيل الصاعد اللي يحتاجوا مثل هذه المحاضن طيب انت ستعمل على انتاج افلام مشوقة للجيل الصاعد بحيث انهم يستغنوا عن مدري ايش تمام لكن باقي بناؤهم في ذاتهم - 00:40:43

جيد وهكذا تنوع مساحة العمل في الثغر الواحد بالثغر الواحد وهذه يعني بما اني فصلت فيها كثير فاكثفي بهذا القدر اه مؤكداً على ان الكتاب فيه الشمولية اكثر والمادة المرئية فيها العمق اكثر في بعض القضايا التي - 00:40:58

اه افصل فيها. طيب ما الذي يترتب من الخير والمآلات الصالحة اذا احسنا التصور تصور الثغور الاصلاحية ودرجات الاصلاح احنا

ذكرنا مآلات فاسدة اليس كذلك؟ تشتيت العاملين عدم استثمار الطاقات مدري ايش الى اخره. طيب ما الذي يحصل من اثار حسنة -

[00:41:18](#)

لو نحن تلاحظوا احنا الى الان ترى ما قلنا ايش هي درجات الاصلاح بس جالسين نتكلم عن الفكرة. الفكرة هي انه لما تنزل للواقع

الاصلاحي الى مشكلة معينة لا تنزل اليها بعين الكتلة الواحدة. اطفاء حريق - [00:41:48](#)

لا هناك درجات وتفاوت فيه سواء في الثغر الواحد او في مساحة الثغور الهائلة طيب ما الذي يحصل من اه من اثار حسنة لهذا التنوع

ادراك خارطة الثغور احنا تكلمنا عنها التكامل الاصلاحي لكن فهم درجات الاصلاح - [00:42:02](#)

طيب من اهم الدرجات عفوا من اهم الثمرات ما ذكرته قبل قليل من استثمار الطاقات يعني من اهم ما ينتج من الثمرات الصالحة عن

حسن التصوح عن تصور درجات الاصلاح هو استثمار الطاقات - [00:42:22](#)

يا اخي في ناس اقصى ما يمكن ان يقدمونه في هذا الثغر المشاركة بتصاميم ومونتاج الله يجزيك الخير كثر الله خيرك طيب في

ثمرة اخرى مهمة جدا وهي حسن علاج المشكلات وتناول - [00:42:39](#)

الفساد من مختلف او اجتثاث الفساد من مختلف اه خلنا نقول اماكن نباته من الجذور اجتثاث الحنظل الذي نتج عنه الى اخره. هذا لا

يكون الا بتصور تفاوت درجات الاصلاح - [00:42:56](#)

طيب وبناء على ذلك كله يعني بناء على الامرين الامر الاول اللي هو ايش خارطة الثغور وما يتعلق بها وبناء على ايش الثاني؟ درجات

الاصلاح بناء على ذلك كله بناء على ذلك كله - [00:43:15](#)

ننزل الان الى ما هي الدرجات التي يمكن التعامل بها مع الاصلاح لنصل الى نتيجة نهائية وهي ايش اختيار المشروع الاصلاحي فهمتوا

الفكرة؟ يعني اختيار المشروع الاصلاحي ليس كما يظن بعض السائلين اليوم انه هو اول جواب يعني يعني الجواب السؤال الاول الذي

ينتظر عنه الجواب المباشر هو كيف اختار مشروع الاصلاحي - [00:43:32](#)

انت قبل ما تجاوب بدك تقول له يا حبيبي طيب خيلنا نتصور القضية لازم تفهم انه في خارطة ثغور وفي واقع كذا وللازم تفهم انه بناء

على هذه الخارطة لازم يكون في انواع من المشاريع - [00:43:58](#)

والتنوع وللازم يكون في درجات متفاوتة وو الى اخره ثم طبيعة العلاج يجب ان تكون بهذي الدرجة وبهذه الدرجة وبهذي الدرجة

وبهذا التفصيل وبعد ذلك يلا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:44:08](#)

انت اللي يناسبك هذا المشروع فهمتوا الفكرة فهمتوا القضية السؤال اللي عادة يطرح سؤال يختصر هذي المسافات كلها انه انا طيب

اه فين اعمل؟ في في الدعوة والاصلاح انا مثلا عندي تجربة اصلاحية معينة - [00:44:22](#)

ايا كانت دعوية ايا كانت. عندي تجربة اصلاحية معينة. الان انا هذا تعريفي. الان انا فين اعمل اصبر يا حبيبي انت انزع عنك هذا

الضييق الان وهذا لازم تفهم تتصور ايش اللي موجود وما الذي ينبغي ان يكون ثم بناء على ذلك - [00:44:42](#)

تختار المشروع الاصلاحي الانسب لك طيب في تنبيه استباقي حتى ما انساه في ذلك الوقت انه فكرة اختيار المشروع لا تعني عدم

المساهمة في بقية الثغور يعني انا اختار مشروعا اصلاح لما نقول مشروع معناه في تراكم طاقات وجهود صح ولا لا؟ وتركيز ورؤية

معينة وخطوات الانسان يريد ان يصل اليها - [00:44:57](#)

لكن هذا مشروع لكن كوني انا في هذا المشروع الاصلاحي لا يعني اني لا اسهم بما يمكن في بقية المشاريع ولو من باب التعبد

المحض ولو من باب التعبد المحض يعني انا مثلا والله لنفترض انا مثلا تخصصي تربوي في تربية الجيل الصاعد جيد خلاص هذا

ثغري هذا مشروع - [00:45:26](#)

طيب في لاجئين مشردين وكذا لا لا انا مشروع الاصلاحي التربوي انا ما لي دخل في اللاجئين مو صحيح مو صحيح هذا مشروعك

نعم لكن هذا لا يعني انك تسهم - [00:45:47](#)

في بقية المشاريع ولو من باب بعضها ترى من باب الواجب الشرعي في بعضها فيها واجبات شرعية وبعضها من باب التقرب الى الله

سبحانه وتعالى فقط من باب انك تتقرب الى الله من وجه وجه صدقة ووجه تعليم ووجه كذا ووجه الى اخره - [00:45:59](#)

هذا بس تنبيه حتى يراعى لاحقا في اختيار المشروع طيب الان نجى لايش قلنا الان ايوه بيان درجات الاصلاح ومراتبه بيان الدرجات كل ما سبق هو عبارة عن تنوع انه درجات متنوعة. حسنا الان ما هي - [00:46:15](#)

اه طيب اثرت حقيقة ان اختار الدخول من باب الدائرتين اللي هي دائرة الحق وحملته ودائرة الباطل ومشكلاته دائرة الحق وحملته ودائرة الباطل ومشكلاته. هذه المادة حين قدمتها سابقا كنت اتحدث مباشرة عن ثلاث درجات من الاصلاح - [00:46:38](#)

الي هي درجة تخفيف الفساد كأدنى ثم درجة حل المشكلات ثم درجة صناعة النماذج الاصلاحية وهذه الدرجات الثلاثة ستكون متضمنة في الكلام ولكن يعني اعدت ترتيبها وازافة امور اليها بحيث انها تصبح - [00:47:03](#)

يعني في دائرتين اثنتين واحيانا نفس هذه الدرجات تتكرر في اكثر من مجال وسيأتي بيانه باذن الله تعالى طيب اول دائرة هي دائرة الحق وحملته دائرة الحق وحملته طيب دائرة الحق وحملته - [00:47:20](#)

عندنا فيها قسمان الحق في ذاته وايش وحملتهم الحق في ذاته وحملته فهذا قسم من اقسام الاصلاح وهذا قسم من اقسام الاصلاح وكلها تحت دائرة الحق وحملته. جيد؟ طيب الحق في ذاته - [00:47:40](#)

الحق في ذاته اللي هي حقائق الدين سواء ما كان من حقائق الدين متصلا بالوحي اتصالا مباشرا او ما نتج من جهود علمية من علماء المسلمين خادمة للحق المتصل بالوحي - [00:48:03](#)

تعرفوا احنا عندنا على مر التاريخ نشأت علوم اسلامية معينة للناظر في حسن النظر في كتاب الله جيد فعندنا اللغة العربية واصول الفقه وعندنا مصطلح الحديث وعندنا الى اخره من قضايا. طيب - [00:48:21](#)

دائرة الحق في ذاته فيها درجات في الاصلاح ودائرة حملة الحق فيها درجات في الاصلاح جيد اما دائرة الحق في ذاته من درجات الاصلاح التي فيها من درجات الاصلاح التي فيها - [00:48:38](#)

درجة المحافظة على هذا الحق والابقاء عليه حيا هذي الان بغض النظر عن ايش بغض النظر عن اي مشكلة موجودة في الواقع بغض النظر حتى عن آآ القسم الثاني اللي هو متعلق بايش؟ بالحملة - [00:48:58](#)

يعني درجة من درجات الاصلاح التي يجب ان تكون درجة متصلة غير منفصلة غير منقطعة في اي مرحلة من المراحل هي درجة ان يحافظ على الحق في ذاته بي بايش مثلا - [00:49:24](#)

حفظ الكتاب والسنة وتدريس العلوم الشرعية والاسلامية ووالى اخره هذه متجاوزة للزمن هذه لا ينبغي ان يأتي زمن من الازمان يقال فيه ان هذا المشروع او هذه الدرجة من الاصلاح - [00:49:44](#)

ليست مهمة جيد؟ وانما هذه درجة يجب ان يظل المسلمون محافظين عليها على مر التاريخ لانها خادمة لاساس الحق في ذاته بغض النظر عن اي مشكلات اخرى موجودة في واقعه - [00:50:00](#)

متى يحصل الخلل في قضية هذه الدرجة يعني متى تصبح هذه الدرجة فيها اشكال اما من حيث النقص او كذا اليها ان هي الواجب؟ نعم حين يكتفى بها عن غيرها - [00:50:19](#)

وحين يظن ان من من اشتغل بهذا فقد اشتغل بالواجب الوحيد الذي ينبغي على المسلمين ان يعملوا به. وان علاج المشكلات وما يتعلق بها ليست من المسؤوليات او من المشاريع الكبرى. وانما المشروع - [00:50:37](#)

اساسي هو قضية المحافظة على الحق في ذاته. طيب هذي الان درجة من الدرجات المتعلقة بالاصلاح في دائرة الحق في ذاته وهذه درجة ضخمة وكبيرة جدا وفيها كلام كثير يمكن ان يقال - [00:50:51](#)

فيها كلام كثير يمكن ان يقال. لكن لكن اين يكمن اين يكمن الفقه في درجات الاصلاح في هذا السياق وفي هذه الدرجة؟ او في مراتب الاصلاح في هذه الدرجة يكمن الفقه - [00:51:07](#)

في مراتب الاصلاح المتعلق بهذه الدرجة في كون ما يقدم من حفظ هذا الحق محققا لمقاصد هذا الحق في ذاته يعني كلما كان كانت خدمتي في حفظ هذا الحق محققة للمقاصد التي جاء هذا الحق لاجلها - [00:51:23](#)

ا كان عملي في المراتب العليا في هذه الدرجة او في هذا المجال. مثلا الان العلوم آآ العلم الشرعي بمختلف مجالاته وتخصصاته فيه

مقاصد جعل العلم لاجلها ما هي او منها ايش منها - [00:51:45](#)

حفظ الدين وان يكون ان يكون هذا العلم سببا لحسن العبودية لله سبحانه وتعالى وتحت دائرة العبودية عندك الاعمال الذاتية

والاعمال المتعدية المتعلقة بالاصلاح والى اخره فان يظل هذا العلم هو الكتلة الاساسية المتعلقة باعتقاد - [00:52:12](#)

قاضي الحق وبتوليد العمل للحق اذا كلما كانت خدمتي لهذا الحق محققة لهذه المقاصد فهذا عمل في المرتبة العليا من هذه الدرجة

او من هذا السياق بخلاف ما لو كانت خدمتي هي متعلقة بتخزين المعلومات او نقل المعلومات - [00:52:33](#)

فهمتوا؟ نقل المعلومات عمل شريف ليس عملا ينتقد ليس عملا يقال فيه انه عمل غير صالح لكن هناك فرق بين نقل هذا العلم وبين

العمل على حفظه بطريقة تحقق مقاصده - [00:52:58](#)

الان لاحظ وما نتكلم عن المشكلات لسه بس في الحق بذاته وبالمناسبة هناك من مرجعية الوحي دليل دليل على تفاوت هاتين

المرتبتين او لنقل على التفاوت في اساس هذا الباب - [00:53:16](#)

من يأتي به دليل دليل مباشر يعني وصحيح لا جميل مثل ما بعثني الله بميم هدى جميل هذا هذا يدل على التفاوت صح؟ جدا يدل

على التفاوت بس انا على هذي الصورة الاخيرة لا في في الدليل اوضح - [00:53:31](#)

حديث نضر الله امرأ سمع منا مقالا فحفظه فبلغه كما سمعه. فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه جيد

لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث عن - [00:53:56](#)

هذا الان امتداح ولا ليس امتداحا امتداح لمن يحفظ الحق في ذاته ويبلغه كما هو وان لم يكن فقيها فيه جيد وان لم يكن

فقيها فيه لكن درجة الاصلاح المتعلقة بالحق في ذاته هنا هي في حفظ الحق - [00:54:22](#)

ونقله لمن بعد هذا الحافظ طيب الاعلى منها ما هي في هذا الحديث لمن هو افقه منه اللي هو من حفظ هذا الفقه من حفظ هذا

العلم وتفقه فيه واستنبط منه وعلم الى اخره. جيد - [00:54:42](#)

اذا لاحظوا دائرة الحق في ذاته عفوا دائرة الحق وحملته القسم الاول الحق في ذاته الحق في ذاته فيه فيه درجات منها حفظ الحق.

جيد او خدمته فيما اه اه خدمة الحق وحفظه وهذه فيها مراتب - [00:55:03](#)

اعلاها ايش ما يكون محققا لمقاصده سواء من مقاصده العلمية او مقاصده العملية. وادنى منها ما كان ايش اي ما كان متعلقا بنقله

وحفظه هذا مثل اللي يحفظ القرآن يحفظ السنة وبس - [00:55:23](#)

جيد او او حتى يعني مثلا يعني خلنا نقول يؤسس الطلاب على اساس العلوم الاسلامية الشرعية كتأسيس اشبه ما يكون بالمحافظة

على مادة العلم الاساسي المتعلق بعلوم الاسلام وليس على - [00:55:42](#)

توسيع التفوق هنا مثل هذا مثل هذا المشروع مثل هذه المشاريع لا ينبغي ان يسقط ولو لم تحقق الدرجات العالية من العلم لانه هذه

تحقق درجة من الدرجات وهي من الدرجات الممتدحة شرعا والتي يحتاج اليها - [00:55:57](#)

والتي يحتاج اليها. جيد؟ طيب. متى تكون المرتبة ادنى من ذلك؟ الانصار عندنا مرتبة عليا في خدمة مقاصد هذا الحق او حفظ في

حفظ الحق حفظا يخدم مقاصده هذا درجة عليا مرتبة ادنى منها حفظ الحق في ذاته كما هو ونقله وتبليغه كما هو هذي

هذي مرتبة وسطى في مرتبة - [00:56:19](#)

ما هي هذي المرتبة ها هذي قد يمتزج فيها مدح بدم. وهذي لا بد ان تفقه في الاصلاح انه انه هناك من مساحات الاصلاح ما لا يكون

العمل فيها صافيا - [00:56:41](#)

معنى يكون العمل فيها صافيا ولكن احيانا يعني اه على الاقل يفقه الانسان ما يتعلق بهذي المرتبة ليحسن التعامل معها فمثلا مثلا من

يخدم العلم من يخدم العلم اا ويحقق فيه - [00:57:03](#)

ولكن في بعض ما يحققه وفي بعض ما يتعامل فيه من هذه العلوم ما يعيق عن تحقيق مقاصد العلم من الاسلام جيد هذا الان باب

يتمزج فيه حق وباطل وفاضل ومفضول - [00:57:22](#)

يعني احيانا بعض بعض مثلا المتخصصين يشتغلون في بعض المباحث الشرعية وان لا تكون هذه المباحث اصلا خادمة لتحقيق

مقاصد هذا العلم بل تكون احيانا معيقة ولكن ات هذه الخدمة اتية في سياق تكاملي في شرح الكتب وما يتعلق بها - [00:57:39](#)
هذي هذي التداول العلمي الذي لا يراعي تحقيق المقاصد بل قد يكون فيه بعض ما يشوب صفاء هذه العلوم في مرتبة من المراتب
مكتب من مراته ويفقه انها مرتبة من المراتب اه يؤخذ الحق الذي فيها ويعني يعالج الاشكال الذي فيها او على الاقل المصلح -

[00:58:01](#)

الصواب الذي الذي فيها والخطأ الذي فيها ايضا مثال يعني مم مثلا احنا عندنا السياقات الاكاديمية السياقات الاكاديمية الشرعية.
السياقات الاكاديمية الشرعية انا برأيي طبعاً هي لا يمكن الحكم عليها حكماً واحداً - [00:58:23](#)
لا يمكن الحكم عليها حكماً واحداً. هناك يعني في بعض السياقات المتعلقة بها تقترب من من المرتبة العليا. بعض الدراسات المقدمة
فيها بعض بعض الذين استفادوا منها. وهناك ما يدخل في المرتبة الوسطى. وهناك كثيراً ما يدخل تحت المرتبة الدنيا. اشتغال بكثير
من الدراسات والبحوث النظرية الموهلة في - [00:58:44](#)

والتي تدخل في تفاصيل ثم تفصيل التفصيل في قضايا لا اقول فقط انها ليست مفيدة احيانا قد تكون معيقة ومضخمة لبعض
الجوانب التي تعيق عن العمل وتعيق عن تحقيق الامر. وهذي تختلف فيها النظرات - [00:59:04](#)
يعني انا ذكرت اليوم اه مثالا للشباب اه يعني قد يكون خادماً لهذه الفكرة عندنا مثلاً اصول الفقه سبحانه الله هي ترى طبيعة تصورك
للعلم اه تفاوت في طبيعة نظرك للمباحث المتعلقة به - [00:59:21](#)

عندنا مثلاً اصول الفقه علم اذا نظرت الى مقاصده التي اسس لاجلها وحاولت ان تفهم ما طرحه المؤسس لهذا العلم اللي
هو الشافعي ونظرت في الرسالة وفهمت ما الذي يتعلق بها - [00:59:40](#)

ثم نظرت الى الشاطبي الذي اتى بعد عدة قرون وهو يستحضر المعنى الذي لاجله وضعت وضع اصول علم اصول الفقه ها ستجد ان
الشاطبي نظر الى مجموعة من المباحث الكلامية النظرية في اصول الفقه على انها اشكالية داخلية على الاصول يجب تنقيح الاصول
منها - [01:00:01](#)

جيد وهذا ذكره في مقدمة الموافقات ذكروا في مقدمة الموافقات لماذا؟ لان نظره قائم على مقاصد هذا العلم وهو ذكر هذا قال انه
اصول يجب ان يكون خادماً للفقه فذكر مجموعة من المباحث - [01:00:23](#)

التي لا علاقة لها بهذا المبحث ورأى انها عارية على او مستعارة من من ابواب اخرى ومن علوم اخرى. ولم ير لها القيمة في اصول
الفقه. لاحظ الان هذي مرتبة عالية لان نظره متعلق بقضية مقاصد العلم - [01:00:39](#)

آآ نظرة اخرى تأتي تنظر الى كل ما كتب في العلم على انه من العلم والذي يجب فهمه ويجب تحقيقه ويجب الحفر
فيه والتنقيب فيه وتحليل نصوصه وو وما الى ذلك - [01:00:58](#)

وبالتالي تتضخم دائرة ما يدخل تحت العلم لان هناك من كتب فيها من اهل العلم جيد فالاشتغال التضخمي لفروع العلم هذا انا
برأيي هو من المرتبة الدنيا. لذلك في نفس اصول الفقه - [01:01:15](#)

نفس اصول الفقه نتيجة تضخم البعض يرى انه ما يمكن ان تفهم اصول الفقه ولا ان تدرس فيه ولا ان تصل الى نتيجة نتيجه
الحقيقية الا اذا درست علم الكلام مثلاً دراسة تفصيلية - [01:01:35](#)

لاحظ الفرق بين هذا النظرة وبين نظرة من يرى ان هذه المباحث دخيلة على اصول الفقه وتحتاج الى قدر من التحقيق. طبعاً هذا لا
يمنع ان الانسان يعني يفهم هذه المباحث وينظر فيها نظراً يوصله الى فهم - [01:01:48](#)

علاقتها بهذا العلم لاحظ هذي الان مراتب مختلفة لا اريد ان اطيل حقيقة اكثر من ذلك خلونا ننتقل الى القسم الثاني اللي هو ايش
حملة الحق. احنا قلنا الحق وحملة. والحق في الحق ينقسم الى قسمين. ايه الحق في ذاته والحق وحملة. فهمتوا فكرة المراتب

المتعلقة بالحق في ذاتي - [01:02:04](#)

طبعاً انا ذكرت طرفاً منها طرفاً منها طب خلوني اذكر مثلاً اخر حتى بس نفهم القضية مشروع لتحفيظ القرآن الكريم نقطة تحفيظ
القرآن الكريم ثم نقطة هذا اين يقع في مراتب الاصلاح - [01:02:26](#)

في الوسطى جيد طيب مشروع لتحفيز القرآن الكريم و يعزز في الطلاب على طول الطريق العلوم المتعلقة بالقرآن والعمل
المتعلق بالقرآن المشاريع التزكوية والمشاريع التفقيحية في آآ في فقه الكتاب العزيز في كيفية الاستنباط مجالس التدبر الاستهداء
بالقرآن الى اخره. ولكن المشروع اساسه حفظ. وهذه مكملات - [01:02:46](#)

توجه الحفظ بحيث يكون صعب يصب هذا الحفظ في هذه الحواضن الكبيرة لمياه الحفظ هذه حاضنة كبيرة للتدبر حاضنة كبيرة
لقيام الليل بالقرآن حاضنة اه مثلا اه خلنا نقول اه اه التذكير بالقرآن - [01:03:23](#)
والوعظ به فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. الى اخره الان هذا في اي مرتبة هذي في المرتبة العليا. طيب هو في الاخير مشروع متعلق
بالحق بذاته في الحق في ذاته لكن هذا الذي في المرتبة الوسطى عرضه عرض من يحافظ على القرآن حفظا. بالمناسبة هنا -

[01:03:44](#)

ما يصلح ان يقال مشاريع تحفيز القرآن فقط هي مشاريع فاشلة ولا مشاريع ليست جيدة ولا مشاريع لا هي مرتبة من مراتب الاصلاح
المتعلق بالحق في ذاته ولكنها ليست المرتبة العليا - [01:04:07](#)

ولا كافية لوحدها بطبيعة الحال لكن انت تفهم انه هذي في هذه الدرجة طيب ما ما قام القائمون عليها برفع المستوى ولا باستصلاح
ممتاز انت تعرف انه هذا يحتاج الى رفع المستوى في هذه القضية. فتكمل ما - [01:04:23](#)

اه وهذي صورة منصور التكامل الاصلاح. التكامل الاصلاحى ليس بالضرورة ان يكون الاشتغال بالتوازي فقط وانما من اهم صور
التكامل الاصلاحى الاشتغال التكامل بالتوالي يعني عندنا نوعان من التكامل الاصلاحى تكامل بالتوازي وتكامل بالتوالي - [01:04:40](#)
التكامل بالتوازي انه انا اعمل على ثغر والاخر يعمل على ثغر والثالث يعمل على ثغر وكلنا نكمل هذي الصورة الاولى من التكامل
التوازي. الصورة الثانية من التكامل بالتوازي ان نعمل كلنا على ثغر واحد. واحد في اطفاء الحريق واحد في بناء السور واحد في كذا

صح - [01:05:01](#)

في التكامل الاصلاحى بالتوالي بالتوالي كيف؟ اللي هذا مشروع انتج مخرجات معينة. انا اجي اكمل ما لا ايوه ابني عليه ما لم يستطع
القائمون على البناء الاول ان يصلوا اليه - [01:05:17](#)

وهذي الفكرة لما تكون موجودة ايضا عند المصلح ترى تفتح افاق كبيرة يعني قد يكون من المشاريع الاصلاحية التي تبني ليس البدء
من الصفر وانما استثمار مخرجات معينة وهذي تفيد من الطرفين حتى الطرف الاول بس لازم يوسع صدره شوية ويكبر راسه شوية
لازم الطرف الاول يفهم انه هو عنده حد معين وصلي اللهم على نبينا محمد لا - [01:05:30](#)

كانك شمكار تمسكهم كلهم خلاص انت وصلت الى هنا سلمهم لغيرك اتركهم ينطلقون يأتي غيرك ممن هو اعلم منك وافقه منك واكثر
منك خبرة فيستثمر هذه المخرجات ويكملها وينميها الى - [01:05:52](#)

الى مجالات اخرى جيد قد يكون لهذا اصل في التراث في فكرة كذا مختلفة ولكن قد يكون فيها يعني يعني منزع من المنازع فكرة
الرحلة في طلب الحديث المحدثون كانوا اول شيء - [01:06:10](#)

سنة عندهم في الرحلة. الطالب اول شيء يسمع من علماء بلده جيد الين ما يخلص منهم بعدين يروح ينطلق في الافاق بس ما ما
يرحل الا لما يسمع من علماء بلده. هذي سنة كانت عند كثير منهم - [01:06:25](#)

خلاص هو يسمع الى حد معين هذا الموجود الان ما يصلح ان الانسان يقف عنده ولا واضح؟ فيبدأ ينطلق ليبنى على هذه النتائج
طيب وين احنا وصلنا في الخارطة ضيعنا شوية - [01:06:43](#)

طيب ممتاز الان حملتي نفس ما ذكرت في الحق في ذاته انه في مراتب فكذلك العمل على استصلاح الحملة وبنائهم فيه مراتب فيه
مراتب وهذه المراتب تدخل فيها الثلاث التي تحدثت عنها سابقا تخفيف الفساد القضاء على المشكلات بناء النماذج جيد - [01:07:00](#)

بل واوسع من ذلك ولايبين بعض هذه المراتب من دعونا نبدأ بالعليا هذه المرة جيد من المراتب العليا او من اعلى المراتب التي تتعلق
المشاريع التي تتعلق بها مشاريع اصلاحية مرتبطة بحملة الحق - [01:07:26](#)

هي بناء المصلحين آآ يعني يمكن يعني خيلنا نقول اذا اختصرنا التعريف المتعلق بهم ليكون كاشفا عن طبيعة هذا البناء فهي اعلى

المراتب التي هم بناء حملة الدين. حملة الحق صناعة المصلحين الذين يحملون - 01:07:43

من هذا الدين يحملون هذا الدين شيء و يحملون تخصصا من تخصصات العلوم الاسلامية شيء يعني يبني مصلح على انه حامل لهذا الدين قائم به متحرك به ماش به مصلح به - 01:08:06

صالح به مصلح به هذه درجة عليا جدا لا تتحقق بمجرد اتقان بعض التخصصات او المعارف النظرية. وانما هذا البناء المعياري الذي هو على سنن المرسلين وعلى طريق الانبياء التي يربى فيه المصلح ايمانيا وتربويا تزكويها اخلاقيا سلوكيا وعلميا - 01:08:29 ويربى فيه علميا على معاني عالية من معرفة الحق والابانة عنه والقدرة على الدفاع عنه وما الى ذلك فهو وبنا شمولي فيه سياق تربوي وفيه سياق علمي والسياق العلمي فيه سياق بنائي وفيه سياق عطائي. والسياق العطائي فيه سياق عطائي من جهة الابانة والقدرة على الايصال - 01:08:52

سياق عطائي من جهة المدافعة والقدرة على الدفاع عن هذا الحق. هذا الان بناء شمولي للمصلحين هذي الدرجة العليا المتعلقة ببناء حملة الحق والحمل الذين هم بهذا الوصف هم الذين - 01:09:18

يقيمون هذا الدين وينزل عليهم او تكون معهم معية الله سبحانه وتعالى في اه التمكين لهذا الدين يعني سنة الله ان دينه لا يقوم الا بحملة يقومون به وهؤلاء الحملة كلما اقتربوا من هذا المعنى - 01:09:38

المتعلق باساس الدين وحمانيته وحفظه وابلاغه والدفاع عنه والابانة عنه وما الى ذلك. كان هؤلاء اقرب الى عون الله معيته وتوفيقه وو الى اخره. سيأتينا ان شاء الله في الحديث في هذه المادة على ان - 01:09:56

خلاصة خلاصة واجب الوقت او من اهم واجبات الاوقات في هذه المرحلة هو بناء هذه النماذج وصناعة هذه النماذج وهي خلاصة الخلاصة في هذه المادة لذلك القسم التالي من المادة سيكون حديثا تفصيليا - 01:10:14

عن معالم وصفات هؤلاء الحملة وكيف تحقق هذه الصفات وما الى ذلك الان هذي هذي مشاريع متعلقة بحملة الحق في الدرجة العليا في المرتبة العليا من مراتب المشاريع الاصلاحية المتعلقة ببنائهم. واضح - 01:10:34

ايش في ادنى منها؟ فيما يتعلق بحملة الحق جيد. الان مو لازم يكون بالترتيب الدقيق لكن من المراتب التي دونها ان يبني اناس من حملة هذا الدين من من المصلحين من من الدعاء ايا كان - 01:10:52

في بعض الجوانب التي يمكن ان يختتم بها الدين طيب ايضا مرتبة اخرى البناء العلمي التخصصي جيد لاحظ البناء الذي قبله مراعى فيه الجانب الدعوي لا لا لا المرتبة العليا التي هي الشمولية لا خلينا من هذي الان ما دون العليا - 01:11:12

في بناء عطائي يعني بناء يراعى فيه العطاء في جوانب معينة. يعني مثلا صناعة ائمة خطباء صناعة دعاة في آآ مثلا في بعض الجوانب صناعة مثلا الى اخره جيد وعندك مرتبة اخرى التي هي البناء التخصصي العلمي التي هو يمكن ان يخدم علوم الاسلام في بحوث معينة - 01:11:29

في كتابات معينة في تدريس في في الى اخره. جيد طيب عندك ايضا بناء الذي هو البناء المتعلق بالمرتبة الوسطى في حفظ الحق الذي هو الحفظ وبناء الاساسات الاسلامية التي هي يحافظ بها على العجلة الاساسية من حركة - 01:11:51

العلم في الاسلام جيد طيب هناك الان هذا كله اسمه بناء جيد في جانب اخر متعلق بحملة الحق ليس هو ليس تحت عنوان البناء وانما تحت عنوان مثلا ايش محل المشكلات استصلاح - 01:12:12

استصلاح لاحظ انا الان ما اتكلم عن العموم لا اتكلم عن حملة الحق جيد التي هم يعني يأخذون على عاتقهم ان يخدموا الحق بشيء من الخدمة. حفظا تدريسا ايا كان - 01:12:28

هؤلاء عندهم مشكلة يعني يقعون في الواقع لهم مشكلات كثيرة فعندنا مشاريع بناء وذكرت مراتبها وعندك مشاريع استصلاح استصلاح للاخطاء او للاشكالات او للفساد الذي يمكن ان ينشأ على تخوم هذا البناء - 01:12:41

وهذا الاستصلاح فيه فروع ومراتب هناك استصلاح شمولي استصلاح شمولي. ا هناك استصلاح متعلق خلنا نقول باساسات الدين المتعلق باعمال القلوب وتعبيد الناس لله. يعني اذا انتشر. وهذا موجود يعني حتى على مر التاريخ يأتي بعض العلماء فيقول لك والله

طبيب يعني تعرفوا مثلا الغزالي لما تكلم في احياء علوم الدين وكذا وتجربة وما الى ذلك يعني وصف حالة من خلينا نقول الانحراف القلبي الشديد في الوسط الشرعي دكك الان من الوسط العام الوسط الشرعي - [01:13:19](#)
حالة وحالة من الانحراف الشديد لا يتكلم الان عن عدم تحقيق مقامات عليا لا لا عن حالة من الانحراف والتكثر الدنيوي الى اخره.
وصف وصف العمائم ووصف الى اخره جيد - [01:13:37](#)

آآ فانت عندك اصلاح متعلق بهذا الجانب وهو اشرف من الاصلاح المتعلق بايش متعلق بايش؟ من من ناحية الحملة لا هاد الاصلاح القلبي التعبدية الاساسي المتعلق باساس باساس يعني خلنا نقول وجهة الانسان التعبدية اشرف من - [01:13:51](#)
من الاستصلاح المتعلق الجانب المعرفي المتعلق بمثلا والله في مثلا الكتب التي تدرس السائدة والله في كتاب غيره اولى منه فمن جملة الاستصلاح ان ببعض المناهج التي تكون اكثر يعني خلنا نقول اكثر اهمية في باب الحديث ومصطلح - [01:14:17](#)
جيد هذا استصلاح معرفي لكن اعلى منه الاستصلاح الايش استصلاح القلب التزكوي جيد وهذا لا يكون يعني لا تدرك تفاوت هذه المراتب واهمية هذا التفاوت لا تدرك اذا لم يكن - [01:14:38](#)

المصلح نفسه قد تأسس على مركزيات الدين وعلى اولويات الشريعة جيد لانه اذا صار في خلل في المركزيات يصير الاستصلاح المعرفي اولى من الاستصلاح تزكوي استصلاح المعرفي النظري الجزئي التفصيلي التخصصي التحقيقي في قضية يعني يصير اولى من الاستصلاح القلبي - [01:14:58](#)
جيد هذا خلل في المركزيات وخلل في البوصلة طبيب آآ اذا عندنا نوعان من الدرجات والمشاريع الاصلاحية المتعلقة بحملة الحق.
نوع ايش نوع بناء لا كله متعلق بالحملة نوع بناء ونوع - [01:15:22](#)

استصلاح نوع بناء وقلنا فيه درجات فيه بناء نماذج اصلاحية معيارية حملة الحق مدري ايش كذا وفيه ايوه بناء تخصصي او جزئي ولا لا اه طبيب نعم مو بس تخصصي او جزئي قلنا في في بناء اللي هو متعلق بالمحافظة فقط على العلم - [01:15:50](#)
وفي بناء متعلق بتخصص معين وفي بناء متعلق بعبء معين في مجال معين. هاي صارت انواع من البناءات فيها مراتب جيد وليس القصد طبعا هنا يعني الترتيب الدقيق لكل وحدة لكن الانسان يفقه ان هناك مراتب وهناك شيء اولى من شيء - [01:16:13](#)
وانا ذكرت سابقا ايش الثمرات التي تنتج عن ادراك تنوع هذه المراتب واضح الفكرة طبيب مم اذا من اهم ما ينبغي ان يكون في بناء حملة الحق من المراتب البناء - [01:16:31](#)

الاستصلاح عفاوا البناء الشمولي الذي يخرج فيه المصلحون. الحملة لهذا الدين الذين يربون على العمل كما يربون على العمل كما يربون على العلم. ويكون بناؤهم شموليا مرتبطا بحقائق الدين واصوله وما - [01:16:50](#)
ذلك طبيب آآ ممكن انا اکتفي بهذا وان كان بقي كلام كثير جدا آآ لا دعني دعوني اؤجلها للقاء القادم ان شاء الله. في اللقاء القادم آآ ساتحدث عن الدرجة العليا من البناء عفاوا عفاوا نسيت شيئا مهما نسيت شيئا مهما - [01:17:11](#)

كل هذا الكلام متعلق بدائرة الحق في ذاته صح؟ حققوا حملة سيناء دائرة الباطل. دعوني اعرج عليها سريعا ثم ارجع آآ لاقول ما الذي سنأخذه في اللقاء القادم؟ لان اللقاء القادم سيكون متعلقا بدائرة الحق في ذاته - [01:17:40](#)
وسارکز على المرتبة العليا من مراتب صناعة حملة الحق جيد اللي هي ايش صناعة حملة الدين ساتحدث عن لماذا هذه المرتبة هي العليا؟ لماذا هي المفضلة؟ ما علاقة هذه بواجب الوقت؟ ما علاقة هذه الطريق الاصلاح - [01:17:55](#)

ما علاقة هذه بسنة احياء الدين والعمل عليها وما الى ذلك. ثم ادخل منها الى اختيار الثغر الاصلاحى ثم انتقل الى القسم اللي هو صفات هؤلاء الحملة وتحقيق الصفات صفة باذن الله تعالى - [01:18:12](#)
طبيب الان بس دعونا ننتقل سريعا الى طبيب اذا اجملنا اذا اجملنا القول في دائرة الحق وحملة في بدون تفصيل المراتب. اين يكمن الفقه او خلينا نقول المعنى المولد لاصابة النظر في قضية مراتب - [01:18:28](#)
الاصلاح المتعلق بدائرة الحق المركزيات مركزيات الدين ومقاصد الشريعة كلما ادرك الانسان مركزيات الدين ومحكماته ومقاصد

الشريعة ومقاصد العلوم وما ينبغي ان تكون يعني يقام الحق لاجله انتج هذا فقها في ترتيب اولويات الاصلاح المتعلقة بهذي الداء -

01:18:53

واضح الفكرة واضحة؟ هذي خلاصة مهمة جدا جدا. لانه المراتب التي سميتها ترى هي ليست كل شيء. انا ذكرت جانباً من جوانب المراتب. وذكرت صورتين ناول والاستصلاح لكن بناء على هذا المعيار المركزيات والمقاصد يمكن ان ننظر في الحق وتشرح ايضاً تقسيمات اخرى غير ما ذكرت. وتأتي باقسام غير البناء وغير - 01:19:18

واضح ولا مو واضح يا جماعة طيب ان شاء الله يكون واضح طيب اذا الان انتقل سريعاً الى ايش ايوا الدائرة الاخرى اللي هي دائرة المشكلات او الباطل ومشكلاته اه حتى - 01:19:44

اه حتى يكمل الحديث عن درجات الاصلاح ان شاء الله يعني ان شاء الله اني ما اطيل فيها احاول ان آآ ان انهيتها سريعاً طيب اذا نظرنا الى المشاريع الاصلاحية ودرجاتها وتفاوتها - 01:20:03

فيما يتعلق بدائرة الباطل ومشكلاته فانه يمكن النظر الى هذا باعتبارات متعددة. النظر الى هذه الدائرة باعتبارات متعددة جيد يعني مثل ما قسمت هناك الحق وحملته هنا التقسيم باعتبارات الاعتبار الاول - 01:20:20

لا الاعتبار الاول باعتبار طبيعة الحل الذي يمكن او باعتبار طبيعة الحل الذي يمكن ان تقام لاجله المشاريع الاصلاحية المتعلقة بدائرة الباطل يعني عندنا حل مرتبط بالوقاية وعندنا حل مرتبط بالعلاج - 01:20:42

فعندنا مشاريع ودرجات في هذه المشاريع تحت عنوان الوقاية ومشاريع ودرجات تحت عنوان العلاج طب كيف كيف نفهم او نحدد مراتب الاولوية والافضلية لانه السياق سياق ذكر مراتب في هذه المعالجات - 01:21:00

عموماً الوقاية ام العلاج كترجيح ايوه هذا بشكل عام قد يستثنى استثناءات بحسب ولاحظوا هذي مو اما او وانما ايش ايها اولى؟ ايها اهم والا فلو اكتفي بالوقاية فقط دون العلاج فهذا لا يكفي. لكن في الجملة في الجملة - 01:21:23

المشاريع المتعلقة بالوقاية من المشكلات اهم واولى من المشاريع المتعلقة بعلاج المشكلات لماذا هناك امر متعلق بطبيعة المشكلات الموجودة اليوم وهي انها كثيرة ومتجددة وبوابات ضخها مفتوحة على مصراعيها يعني لو اننا راعينا في مشاريعنا الاصلاحية علاج المشكلات من حيث الاولوية فاننا سنتصل ببوابات - 01:21:46

تولد مشكلات لا حصر لها وبالتالي ستلتقط انفاسك وانت تلهث خلف المشكلات لتعالجها فلا تستطيع وبناء على ذلك في المشاريع الموجهة للوقاية وللحماية ولصناعة المناعة تجاه المشكلات اولى واهم من المشاريع التي - 01:22:21

تتعلق بالعلاج وهذا بطبيعة الحال لا يلغي مشاريع العلاج بل لا تكمن الوقاية الا اذا وجدت مشاريع تعالج لا بد ان تكون هناك مشاريع علاجية طيب ما الفائدة الان؟ شوفوا الان هذا كله يحضر لبعدين - 01:22:45

انه انا ماذا افعل هذي واحد من الاشياء اللي تعينك على الاختيار بعد ذلك اذا انت سيأتي بعد ذلك ان شاء الله في اختيار اختيار مشروعك انت الاصلاح سيأتي بعد ذلك انه هي عبارة عن معطيات وانت ترجع بينها - 01:23:03

في معطى يقول لك هذا الثغر اولى لكن في معطى اخر يقول لك قدراتك اولى واضح؟ فتطابق بعدين بما يتناسب بين الذات والموضوعي. موضوعي المتعلق بالثغور نفسها ومشكلاتها وعلاجاتها وما الى ذلك - 01:23:18

وبين قدراتك وما الى ذلك. جيد؟ فهذا واحد من المعطيات انه اذا كانت المشاريع وقائية او تجمع بين الوقاية والعلاج فهي اولى من المشاريع العلاجية. لماذا ذكرت السبب؟ واضح طيب هذا الكلام انت نزلته على ما شئت الان من الامثلة في الواقع - 01:23:35

مشكلات الجيل الصاعد مشكلات الجيل الصاعد جيد مشكلة النسوي عندك وقاية من هذه المشكلة وعندك علاج من تأثر بها لو استطعت ان ادخل هذا الكلام في قلوب المصلحين لادخلته مشكلة زي مشكلة النسوية - 01:23:55

الوقاية منها وصناعة المناعة من تقبل اصلاً اساس الفكرة ليس بعينها وانما مثل هذا النمط من المشكلات حتى على مستوى العلاج انفع بكثير من معالجة الشبهات المباشرة المتعلقة بها جيد وان كان كنا نحتاج الى معالجة المشكلات - 01:24:19

لذلك مثلاً لما تأتي مشكلات الجيل الصاعد المشاريع التربوية التي تنشأ الشباب وتملاً اوقاتهم وعقولهم وقلوبهم اولى بكثير من

المشاريع التي نوجهها لنفس الفئة العمرية نعالج عندهم مشكلة محددة ومعينة - 01:24:40

ونحتاج الى الاثنين لكن من حيث الاولوية فالاولى الاولى اولى جيد وكما قلت لكم الان الجيل الصاعد اعمار اثنعش ثلاثعش

خمسطعش سبعتعش من هنا الى عشر سنوات اذا استمر الحال كما هو - 01:25:00

اذا الان في مشكلة التفاهم مشكلة المدري ايش ومشكلة الكذا. فمن هنا الى عشر سنوات راح نصطدم بستين الف مشكلة واقعد في السنة الجاية طلع لي مقاطع عن هذيك المشكلة الجديدة ثم عن المشكلة اللي بعدها ثم عن المشكلة اللي بعدها. بينما لو بنيتهم بناء -

01:25:18

زي ما قلت اليوم للشعب قلت لهم يا جماعة يعني اشبه ما يكون بانك تصنع جهاز لا يتعرف على الفيروسات ما يتعرف عليها يعني هو

ايش كان نوع الفيروس ما يتعرف عليه - 01:25:35

هو عنده طريقة تركيبه لا تتعرف على هذه الشغلات نعم هي مهددات هي تحديات لكن انت بنيتة بناء فيه قدر من الاكتفاء ما يجعله

على وقاية تامة من هذه المشكلات. طيب هذا الان تقسيم من التقسيمات المتعلقة بايش - 01:25:46

بدائرة المشاريع المواجهة الباطل ومشكلاته طيب ايش في تقسيمات ايضا العمرية ها اللي هي ايش كان عنوانها ايش كان عنوانه يا

احمد سبعة السبع نقاط ايش كان عنوانها معايير ايش - 01:26:08

ايه معاي اختيار اما اعيد ترجيح المشكلة التي اللي هي اولى بالعلاج معاليج معايير هذي بعد ساعة ونص. طيب طيب صحيح

صحيح اه تقسيم اخر مثل ما تفضلت اه ابو عمر. اه - 01:26:41

وهو ان تقسم المشكلات قال له ان تقسم المشكلات الى في طبيعة المعالجة الاصلحية الى معالجة المصادر المولدة للاشكالات او معالجة المحل الذي تأثر بالاشكالات وهذي قريبة من قضية الوقاية والعلاج لكن هناك كانت بصيغة الوقاية. الان نتكلم عن صيغة العلاج

- 01:27:05

نيجي الان للقضية عندنا مشكلات لها مصادر مولدة لها. مؤسسات دول اه منظمات شخصيات اه دعاة سوء ايا كان. هذي مصادر مولدة

للمشكلات وعندنا اناس تأثروا بهذه المشكلات مو قابلين للتأثر هذيك وقاية انتهينا منها - 01:27:35

الان هذان قسمان في كل منهما ينبغي ان تكون هناك مشاريع طيب بالنسبة لاختيار الفرد لمشروعه الاصلاحي اختيار الفرد لمشروع

الاصلاحي ايها اولى؟ المصادر ام الذين تأثروا بهذه المشكلات طيب - 01:27:59

في اذا نظرنا الى الامر في ذاته ايها اولى بالعلاج؟ المصادر بلا شك مصادر بلا شك لانه اذا كنا نتكلم عن علاج فئة معينة تأثرت بهذه المصادر فاذا كانت المصادر لا تزال تشتغل فمعنى ذلك ان هذه الفئة التي ستعالجها ستتبعها فئات اخرى وستظل تولد مشاريع علاجية

هنا - 01:28:23

وهنا وهناك وهناك طالما ان المصدر شغال وبالتالي بهذا الاعتبار فالاولوية للمشاريع التي تعالج مصادر الباطل في ذاته من المشاريع

التي تعالج من تأثر بهذا الباطل ولكن ولكن طبيعة المصادر المولدة للمشكلات اليوم يصعب - 01:28:47

ايقاف الضخ المتعلق بها الا في حالات معينة او استثناءات معينة او قدرات استثنائية وبالتالي الذي ينبغي ان يقال كما يلي اذا كان

لدى المصلح القدرة الحقيقية على سد تدفق المشكلة من مصدرها فهي اولى بالعلاج من معالجة من تأثر بها - 01:29:15

هذي الان مراتب واذا لم تكن لديه القدرة كما هو السائد في كثير من المشكلات فاشتغاله بعلاج من تأثر بها اولى من اشتغاله بعلاج

مصدرها واضح الفكرة واذا لمت او ضمنت الامرين الى بعضهما ستقول والاشتغال بالوقاية من هذا كله - 01:29:42

او واضح الفكرة لكن اذا امكن الجمع بين الوقاية وبين سد المصدر فقد اكتمل العلاج وكذلك طبعا بطبيعة الحال لو اتبع هذا بترميم

الاثار الفاسدة. طيب لذلك لذلك ينبغي الا ينشغل المصلح في معالجة المشكلات المتولدة من مصادرها اذا كان يعلم - 01:30:05

او اذا كان يفكر فعلا انه هل يمكنه ان يكون له دور في ايقاف هذا التدفق ام لا اذا لم يكن له دور حقيقي في ايقاف هذا التدفق

فانشغاله بمعالجة من تأثر بها او لا من انشغاله بس فقط من باب عدم اهدار - 01:30:27

الطاقات والجهود. هذا ايضا تقسيم اخر وفيه مراتب آآ مختلفة اه في اختيار الثغر الاصلاحي في المبحث القادم ساتحدث عن المعايير

السبعة للمشكلات باذن الله انه في ذلك الوقت ساقول ان هناك دائرتان موضوعية وذاتية فالموضوعية فيها كذا وكذا والذاتية فيها كذا وكذا والجمع بينهما يعين على - [01:30:46](#)

الوصول الى النتيجة المتعلقة آاه النتيجة المتعلقة باختيار المشروع الاصلاحى. طيب ما الذي بقي ان يقال الان الذي بقي ان يقال هو ما يلي اذا نظر المصلح الى هاتين الدائرتين - [01:31:14](#)

وحاول ان ينظر الى المشاريع وما ينبغي ان يقام بناء على هاتين الدائرتين وكان وعيه وسعيه في الجمع بين الدائرتين قدر المستطاع فانه سينزل الى واقع صحيح ينزل الى واقع صحيح يعمل فيه - [01:31:31](#)

وهذا الواقع الصحيح هي كلمة من جملة مركزية في مادة بوصلة المصلح عادة اكررها كثيرا وآآ هي تلملم شعث كثير من التفاصيل وان كانت يعني ستتضح اكثر مع الدروس القادمة لكن ساذكرها الان مركزة - [01:31:55](#)

وهي كالتالي النهضة بالدين لا تقوم الا باحياء حقائقه وصناعة حملته فواقع صحيح تنزل عليه نهضته بالدين لا تقوم الا باحياء حقائقه وصناعة حملته وواقع صحيح تنزل عليه او تنزل عليه - [01:32:16](#)

واحياء حقائقه لا يكون الا مركزي مركزياته و تثبيت براهينه وتحقيق مقاصده وتمييزه عن غيره وصناعة حملته هذه فيها التفاصيل الكثيرة المتعلقة بالدروس وما الى ذلك طيب هذا التصور سيجعل المشتغل والصالح والمصلح - [01:32:41](#)

اهم نتيجة تحدث عن هذا التصور هو انه اذا اشتغل في دائرة ما يدرك ان هذه الدائرة هي واحدة من الدائرتين وانها لا تكمل الا بالدائرة الاخرى وهذا يعالج كثيرا من المشكلات خاصة في دائرة الحق. كثير ممن يشتغل في دائرة الحق - [01:33:12](#)

يظن ان هذه الدائرة هي الكافية حفظ قرآن درس الطلاب درس علوم شرعية وسيقتصر الدين والدائرة الاخرى ها التي اشتغل الانبياء كثيرا في معالجتها وشعيب ومع التطفيف المكيال والميزان ولوط عليه السلام مع الفاحشة والانبياء كلهم مع الشرك وما ادري ايش هذه وكأن هذه - [01:33:32](#)

لا علاقة للانسان بها واحيانا العكس يأتي واقع يقول الثغور الامة المشكلات الواقع الازمات كذا الى اخره وينسى ان هناك حقا في ذاته يجب ان يحافظ عليه ويبنى المصلحون عليه والا لصارت هذه المعالجة فارغة - [01:33:54](#)

فارغة المضمون فالذي يشتغل في دائرة الحق يجب ان يشتغل هنا وعينه على ايضا عن الدائرة الاخرى يعني بحيث انه في الحق الذي يبنيه يجعله حقا قابلا لايش لمدافة دائرة الباطن - [01:34:15](#)

والذي يشتغل في دائرة مدافعة الباطل يجب ان يدرك ان هذه المدافعة يجب ان تكون مبنية على اساس من الحق فيستند على هناك من يصنع الحملة ومن ومن الى اخره - [01:34:33](#)

ومن اعظم مشكلات الام اليوم ايجاد او وجود حالة الفجوة بين الدائرتين حالة الفجوة بين الدائرتين وكأن الذي يشتغل في الدائرة هذه يشعر بالانفصال عن الدائرة الاولى والذي يشتغل في الدائرة الاولى يشعر بالانفصال او يفصل هو بينها وبين الدائرة الثانية.

والجمع بين الامرين هو تمام - [01:34:49](#)

جمال يحبه الله سبحانه وتعالى وهو سبيل الانبياء والمرسلين كما قلت. لان النبي صلى الله عليه وسلم اشتغل على تربية حملة الحق وبنائهم وتزكيتهم واستصلاحهم والعمل به والعمل معهم في نصره الاسلام والمسلمين والى - [01:35:12](#)

اخره وفي نفس الوقت عمل على تبليغ الحق لاهل الباطل ومحاجتهم وجدالهم ودفع الشبهات ومجاهدتهم ومدافعتهم انواع المدافعة وبالمناسبة انواع المدافعة هذي ضمن مراتب الاصلاح يعم عليكم والسنتكم وانفسكم. جيد؟ وهذي اصلا صورة من صور التنوع واستثمار الطاقات - [01:35:31](#)

جيد وهذا هدي المرسلين ليس ليس هدي النبي صلى الله عليه وسلم فقط. وانما هو هدي الانبياء والمرسلين فتجد ان موسى عليه السلام الذي قاوم فرعون ودافع الباطل الذي عنده والى اخره وهي المعنى المركزي في قصة موسى عليه السلام او المعنى على الاقل الذي يسبق الى الذهن - [01:35:52](#)

موسى عليه السلام انظر الى دائرة الدائرة الاولى ستجد انه اشتغل فيها اشتغالا واضحا ايش؟ وقال موسى لقومه او قال موسى

لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. قالوا اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما

جئتنا. قال عسى ربكم ان يهلك - [01:36:16](#)

عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون وكذلك في سورة يونس وقال موسى لقومه ايش ان كنت يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم - [01:36:39](#)

الظالمين وكذلك ما يتعلق بعدد الخروج من البحر من يعني قضية بني اسرائيل ومعالجتهم و وهذه اختصرها موسى عليه السلام في الحديث الصحيح في البخاري في رحلة المعراج لما التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له موسى عليه السلام انا اعلم بالناس منك لقد - [01:36:57](#)

لج تبني اسرائيل اشد المعالجة الستم اشد المعالجة كان فيها قدر كبير من الخلطة والاستصلاح وو الى اخره ولذلك الله سبحانه وتعالى لا يذكر الانبياء وحدهم على سبيل الامتداح يذكر الانبياء ومن معهم - [01:37:18](#)

وهؤلاء من معهم هم الذين رباهم الانبياء والحمة آآ اذ قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله؟ قال الحواريون ونحن انصار الله. ولذلك يتكرر في القرآن لفظ مع الانبياء لفظ معه. والذين معه - [01:37:36](#)
جيد محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم كذا الى اخره وكأين من نبي قاتل - [01:37:54](#)

معه ربيون كثير لاحظ دائما معه معه معه يعني ان الانبياء اشتغلوا على دائرة حملة الحق وليس فقط لم يكن دور الانبياء فقط هو ابلاغ الرسالة. وفي نفس الوقت لم يكن اشتغالهم مع اهل الحق فقط وانما - [01:38:08](#)

كانوا يدافعون بالحق وحملته الباطل وحملته فهذا التصور والتفاوت الداخل فيه مهم جدا للمصلح الذي يريد ان ينطلق في طريق الاصلاح يدرك هذه المساحة الهائلة والاتساع والتفاوت والمراتب ثم اذا وفقه الله وهده لاصابة اعلى مراتب الاصلاح - [01:38:25](#)
فقد حاز اعظم ما يمكن ان يحاز يعني يكون قد سلك طريق الانبياء والمرسلين يعني تكون سلك طريق ان يكون من اولياء الله الصالحين وو الى اخره. لماذا؟ لان انه هدي الى احسن العمل - [01:38:49](#)

والى اعظم ما يمكن ان يعمل ويعالج خاصة وان هذا الباب كله مقدم باحسن كلمة احسن ومن احسنوا قولاً ممن دعا الى الله قل هذه سبيلي ادعو الى الله. فاصابة يعني كما ان الانسان في تعبه يريد ان يصيب الافضل - [01:39:08](#)
الافضل في الاذكار الافضل في انواع التعبد اليس كذلك؟ اليس هذا من الفقه في الدين فان من الفقه في الدين كذلك ان يصيب الانسان افضل المراتب الافضل مراتب الاصلاح. فاذا وفق العبد لافضل التعبد في صلاته وعبادته وخشوعه وآآ ذكره - [01:39:29](#)

وهذا موجود كثير في السنة اي العمل احب الى الله اي العمل افضل؟ اي العمل خير؟ اي الاسلام خير؟ اذا وفق الى اصابة الافضل والاعلى في هذا الجانب ثم وفق الى اصابة الخير - [01:39:53](#)
والاعلى والافضل في جانب الاصلاح فقد اصاب خير الخيرين في ما عاش لاجله وفي حياته وبالتالي لا حياة افضل من هذه ولا درجة اعلى من هذي ولا شيء يمكن ان يصل اليه الانسان يكون - [01:40:09](#)

اعلى من هذه الدرجة ويكون يعني وتكون درجته بعد درجة النبوة كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى في من طلب العلم ليحيي به الاسلام ولاحظوا هذه الجملة تجمع ترى الدائرتين طلب العلم هاي دائرة الحق في ذاته وليحيي به الاسلام وهذا لا يكون الا بالعمل به ونشره - [01:40:25](#)

مدافعة به والى ذلك فهو من الصديقين ودرجته بعد درجة النبوة لانه لا شيء اعلى لا شيء اعلى في الاسلام من هذه الدرجة الجمع بين افضل العمل وافضل التعبد لله والجمع بين افضل طرق الاصلاح ومسالكه واتباع الانبياء فيه - [01:40:47](#)
ولذلك وهذا ختام هذا المجلس النموذج الاساسي الذي يحدد هذه البوصلة العامة هو هدي الانبياء والمرسلين ولذلك من وفق الى تتبع هدي الانبياء والمرسلين في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:41:09](#)

ورزق حسن الفهم لذلك واقام حياته على هذه الاولويات المتعلقة بهدي الانبياء والمرسلين يكون يكون قد اخذ من التوفيق باعظم
زمام واسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا ويسددنا ويغفر لنا ويرحمنا - 01:41:31
كما اسأله سبحانه وتعالى ان آآ يتقبل منا صالح العمل وان يغفر آآ لنا سيئاتنا ويكفر ان يكفر عنا سيئاتنا ويغفر لنا ذنوبنا آآ ونسأل الله
سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا في هذا المجلس وفي هذه الموضوعات التي نتدارسها - 01:41:50
اه نسألك اللهم ان تصرف عنا شر كل ذي شر وان تهدينا الى احسن القول والعمل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار. لك الحمد اللهم في المبتدأ والمنتهى. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:42:10
اجمعين - 01:42:26